

الرهاب الاجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعد جائحة
كوفيد 19

Social phobia among students of the Institute of Science and Technology of Physical Activities and Sports after the Covid-19 pandemic

د-بن سايح سمير¹

¹ s.bensayah@univ-soukahras.dz، جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس ، الجزائر

تاريخ النشر: 2024/02/07	تاريخ القبول: 2024/01/28	تاريخ الارسال: 2023/12/29
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس ، وقد وظفنا المنهج الوصفي التحليلي للملاءمته لطبيعة الموضوع.

وزعنا استمارة استبائية على عينة من الطلبة بذات المعهد اختيروا عشوائيا وعددهم 53 طالبا، وعولجت احصائيا بواسطة برنامج spss22 وتوصلنا الى أنه مستوى الرهاب الاجتماعي جاء متوسطا، كما لا توجد فروق في هذا المستوى تعزى لمتغير الجنس، في حين توجد فروق في هذه المستويات تعزى لمتغير الإصابة بالمرض وفقدان أحد الأقارب أو الأصدقاء نتيجة للجائحة.

الكلمات الدالة: الرهاب الاجتماعي، الطلبة، جائحة كوفيد 19.

Abstract:

This study aimed to identify the level of social phobia among students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities at the University of Souk Ahras. We employed the descriptive analytical approach to suit the nature of the subject.

We distributed a questionnaire to a sample of students at the same institute, who were randomly selected and numbered 53 students. It was processed statistically using the spss22 program, and we concluded that the level of social phobia was moderate, and there were no differences in this level attributable to the variable of gender, while there were differences in these levels attributable to the variable of having the disease. Losing a relative or friend as a result of the pandemic.

-key words : ocial phobia, students, Covid-19 pandemic.

1 مقدمة وإشكالية الدراسة:

لقد خلفت جائحة كوفيد 19 العديد من الآثار السلبية على المجتمعات العالمية صحيا وجسديا ونفسيا، فبالإضافة الى الأرواح العديدة التي فقدت جراء هذه الجائحة نجد العديد من الأفراد مازالو متأثرين بتبعاتها جراء الإصابة به أو فقدان قريب أو عزيز عليهم.

ولعل من أبرز هاته الآثار نجد النفسية والاجتماعية منها والتي دعت المنظمات العالمية المهتمة بضرورة التكفل بالأفراد المتأثرين بما لما لها من خطر على الصحة النفسية والعقلية لهم، فبالرغم من انقضاء الجائحة الا أننا نجد أن أثارها لاوالت الى

يومنا هذا والتي تتجلى في أخذ الاحتياطات الصحية نفسها والتباعد الجسدي والاجتماعي، وهنا نشير الى الرهاب الاجتماعي الذي برز نتاجا لها.

والرهاب الاجتماعي هو الخوف من بعض المواقف الاجتماعية حينما يتواجد الفرد وسط الغرباء أو عندما يكون موضع اهتمام من اخرين، ويؤدي التعرض لها إلى إثارة القلق الذي قد يأخذ أشكال متعددة مرتبطة بهذا الموقف أو ذاك، وبالرغم من ادراك الفرد لأن مخاوفه مبالغ فيها، وغير معقولة ولكنه مع ذلك يخاف من المواقف الاجتماعية ويحاول تجنبها. (محمد ع.، 2000، صفحة 223)

والمعلوم بأن جائحة كوفيد 19 قد تركت ذلك الأثر البالغ الذي يصل الى حد الرهاب الاجتماعي، وعليه فقد جاءت دراساتنا هذه من أجل التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 وهو ما دفعنا الى طرح التساؤل التالي:

- ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 ؟
وعليه افترضنا مايلي:

-لدى الطلبة مستوى مرتفع من الرهاب الاجتماعي بعد انقضاء جائحة كوفيد 19.

-لا توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير الإصابة بالمرض.

-لا توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير فقدان أحد الأقارب أو الأصدقاء نتاجا للمرض.

2-أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية أساسا الى:

-التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة المعهد بعد انقضاء جائحة كوفيد 19.

-التعرف على ان كانت توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس.

- التعرف على ان كانت توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير الإصابة بالمرض.

- التعرف على ان كانت توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير فقدان أحد الأقارب أو الأصدقاء نتاجا للمرض.

3-مصطلحات البحث:

3-1- الرهاب الاجتماعي:

- عرفه فايد (2001) بأنه الخوف من الخزي أو الارتباك في موقف اجتماعي عام وسرعان ما ينسحب المرهوب إلى أماكن آمنة، ويزيد من تجنب التجمعات من تناول الطعام أو الشراب أو الكتابة بين الناس وأي موقف يكون فيه تحت الملاحظة أو مركز الاهتمام، وقد يفضل الوحدة بدلا من خروجه بصحبة الآخرين. (أبريغم، 2016، صفحة 36)

-الرهاب الاجتماعي أحد اضطرابات القلق يتمثل بوجود خوف غير منطقي من الظهور أمام الآخرين في موقف اجتماعي محدد أو مواقف اجتماعية متعددة؛ مما يؤدي في أغلب الأوقات إلى ابتعاد الفرد عن الناس، واقتصار علاقاته الاجتماعية على حلقة ضيقة من الأشخاص. (سمور، 2016، صفحة 60)

-يعرفه الباحث بأنه ذلك الخوف من الاحتكاك والتقرب من الزملاء نتيجة لجائحة كوفيد 19 التي شهدها العالم مؤخرا.

3-2- الطالب الجامعي:

- هم الصفوة الأكثر وعيا وامكانية من حيث التبادل العلمي، وجب التركيز على الشباب المثقف لأنه الفئة الأكثر استعدادا للتغيير وقد يكون السبب الكافي لاعتبارهم

الفئة الأكثر إدراكا بطبيعة التفاعل الاجتماعي والإيديولوجي، والأكثر عرضة للتفاعلات والتيارات العديدة. (بريق، 2013 - 2014 ، صفحة 125)

- يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ انه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. (مرسي، 2002، صفحة 33)

-يعرفه الباحث الطالب على أنه ذلك الفرد الذي يدرس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي تأثر بانتشار جائحة كوفيد 19.

3-3- جائحة كوفيد 19:

-كوفيد-19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا-سارس-2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية. (العالمية، 2021)

يعرف الباحث جائحة كوفيد 19 على أنه المرض الفيروسي الذي اجتاح العلم نهاية سنة 2019 انطلاقا من الصين والجزائر ابتداء من مارس 2021 وما نجم عنه من تعطيل للجامعات والمدارس وما خلف من اثار نفسية واجتماعية على طلبتنا.

4-الاجراءات الميدانية للدراسة:

4-1-المنهج المتبع: نظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته.

4-2- مجتمع الدراسة: يتكون من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس، الجزائر وعددهم 289 طالبا.

4-3- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 53 طالبا أختيروا بطريقة عشوائية ومن أرجعوا الاستثمارات الاستبائية.

4-5- مجالات الدراسة:

أ- المجال الزمني: من بداية جانفي 2022 الى نهاية مارس 2022.

ب- المجال المكاني: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس .

ج- المجال البشري: طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس.

4-6- أدوات الدراسة: استند الباحث في جمع المعلومات على مجموعة من المصادر والمراجع البيبليوغرافية، واستمارة استبائية موجهة للطلبة لقياس مستوى الرهاب الاجتماعي لديهم

4-7-7- الأأسس العلمية لأدوات الدراسة:

4-7-7-1- صدق الاستثمارات الاستبائية:

أ- صدق المحكمين: تم عرض الاستثمارة الاستبائية على خمسة من المحكمين من ذوي الاختصاص وذلك للنظر في مدى ملائمة الاستبانين لما وضعوا من أجله، و قد اتفق المحكمين بنسبة تفوق 95% مع عمل بعض التعديلات البسيطة على الاستثمارة.

ب- الصدق البنائي للاستمارتين: تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات كل محور والاستبان ككل وذلك عند مستوى دلالة 0.05 : وجاء 0.87 وهو ارتباط قوي.

4-7-7-2- ثبات الاستثمارات الاستبائية:

- طريقة ألفا كورينباخ: حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كورينباخ من خلال البرنامج الاحصائي spss و تبين أن الاستثمارة الاستبائية بدرجة عالية من الثبات حيث جاء معامل الثبات ألفا كورينباخ للاستمارة الموجهة للإداريين: 0.82.

4-8- المعالجة الاحصائية: وظف الباحث في هذه الدراسة: معامل ارتباط لبيرسون، معامل ألفا كورينباخ، الوسط الحسابي والوزن النسبي. واعتمدنا على الحزمة الاحصائية spss.

وكان المحك المعتمد في الدراسة كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 01: المحك المعتمد في الدراسة.

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة التوافر
من 1-1.80	من 20-36	منخفض جدا
أكبر من 1.80-2.60	أكبر من 36-52	منخفض
أكبر من 2.60-3.40	أكبر من 52-68	متوسطة
أكبر من 3.40-4.20	أكبر من 68-84	كبيرة
أكبر من 4.20-5	أكبر من 84-100	كبيرة جدا

5- عرض و تحليل و مناقشة النتائج:

5-1- عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لدى الطلبة

مستوى مرتفع من الرهاب الاجتماعي بعد انقضاء جائحة كوفيد 19.

جدول رقم 02: يمثل النتائج الخاصة بالاستمارة الاستبائية الموجهة للطلبة ككل

المتعلقة بمستوى الرهاب الاجتماعي:

المجال	الوسط الحسابي	الوزن النسبي %	درجة المرافقة
مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة	2.21	44.22	منخفض

المصدر: من اعداد الباحث

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

- مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة المعهد جاء منخفضا بوسط حسابي بلغ 2.21 ووزن نسبي 44.22 % ، وهو ما يعكس تجاوز الطلبة لمخلفات جائحة كوفيد 19 تدريجيا ، ويمكن أن يرجع ذلك أيضا لتراجع الإصابات ونجاح اللقاحات المضادة له، كذلك للتدابير التي اتخذها المعهد من خلال التعقيم اليومي وكذلك تبني

التعليم المهجين في التدريس وأيضا سياسة التباعد الجسدي، كلها عوامل أسهمت في انخفاض مستوى الرهاب الاجتماعي.

وقد يلعب طبيعة التخصص كونه مبني على الممارسة الرياضية دورا في التخفيف من حدة الرهاب الاجتماعي وهو ما توصلت له دراسة (حمية، 2021) ودراسة (فرنان، 2021)

مما سبق نصل الى نفي صحة الفرضية الأولى لدى الطلبة مستوى مرتفع من الرهاب الاجتماعي بعد انقضاء جائحة كوفيد 19.

5-2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المرتبطة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم 03: يمثل النتائج الخاصة بالفروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس:

التقدير	قيمة (Sig)	(T) المحسوبة	د الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
غير دال إحصائياً عند مستوى يقدر بـ (0,05)	0.416	0.831	51	0.66	2.24	ذكر
				0.50	2.04	أنثى

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات spss 22

من خلال الجدول رقم (3) يتبين انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الذكور والاناث في مستوى الرهاب الاجتماعي بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 حيث ان قيمة (T) المحسوبة تساوي (0.831)، و قيمة (Sig=0.416) اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، و بالتالي فان (T) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة يقدر بـ (0,05) ودرجة حرية تساوي (51).

وبالتالي فالجنس لا يؤثر في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين،

وعليه فالفرضية الثانية (لا توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس) قد تحققت.

5-2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المرتبطة بالفرضية الثانية: - لا توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير الإصابة بالمرض.

جدول رقم 03: يمثل النتائج الخاصة بالفروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير الإصابة بالمرض:

التقدير	قيمة (Sig)	(T) المحسوبة	د الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإصابة
دال إحصائياً عند مستوى يقدر بـ (0,05)	0.04	2.328	51	0.56	3.18	أصيب
				0.40	1.22	لم يصب

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات spss 22

من خلال الجدول رقم (3) يتبين انه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 بين الطلبة الذين أصيبوا بالمرض والطلبة الذين لم يصابوا به حيث ان قيمة (T) المحسوبة تساوي (2.328)، و قيمة (Sig=0.04) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، و بالتالي فان (T) دالة إحصائية عند مستوى دلالة يقدر بـ (0,05) ودرجة حرية تساوي (51).

الفروق جاءت لصالح الطلبة الذسن أصيبوا أصحاب المتوسط الأعلى 3.18

وعليه فالفرضية الثالثة (لا توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير الإصابة بالمرض) لم تتحقق.

3-5- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المرتبطة بالفرضية الثالثة - لا توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير فقدان أحد الأقارب أو الأصدقاء نتاجا للمرض.

جدول رقم 04: يمثل النتائج الخاصة بالفروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير فقدان أحد الأقارب أو الأصدقاء نتاجا للمرض:

التقدير	قيمة (Sig)	(T) المحسوبة	د الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقدان
دال إحصائيا عند مستوى يقدر بـ (0,05)	0.03	2.423	51	0.51	3.16	فقد
				0.40	1.22	لم يفقد

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات spss 22

من خلال الجدول رقم (4) يتبين انه توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الذين فقدوا أحد الأقارب أو الأصدقاء نتاجا للمرض في مستوى الرهاب الاجتماعي بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 حيث ان قيمة (T) المحسوبة تساوي (2.423)، و قيمة (Sig=0.03) اصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، و بالتالي فان (T) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة يقدر بـ (0,05) ودرجة حرية تساوي (51).

وبالرجوع الى المتوسطات فان الفروق جاءت لصالح الطلبة الذين فقدوا أحد الأقراب أو الأصدقاء نتاجا للمرض صاحب أعلى متوسط 3.16.

وعليه فالفرضية الرابعة (لا توجد فروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة بعد انقضاء جائحة كوفيد 19 تعزى لمتغير فقدان أحد الأقراب أو الأصدقاء نتاجا للمرض) لم تتحقق.

6-الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلنا اليها فإننا نوصي ب:

-ضرورة مرافقة الطلبة الجامعيين وبخاصة الذين أوصيوا بالمرض أو فقدوا أحد المقربين منهم في الجائحة.

-اعتماد التعليم عن بعد كنمط تعليمي بديل في حالى تكرار الأزمات الصحية المشابهة.

-نشجيع الأعمال الجماعية لادماج الطلبة المتضررين جراء الجائحة.

-اقتراح برامج علاجية للتكفل بالطلبة.

-قائمة المراجع:

- أحمد غزو، قاسم سمور. (2016). فاعلية برنامجين إرشاديين في خفض أعراض اضطراب الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 12(1)، 59-69.
- السعيد بريق. (2013 - 2014). الحاجة النفسية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي. تأليف مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي (صفحة 125). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الوادي.
- راشد حمية. (2021). فعالية النشاط الرياضي التوحيي في تحقيق المرونة النفسية لتلميذ المرحلة الثانوية. *علوم الأداء الرياضي*، 3(2 خاص)، 222-237.
- سامية أبرييم. (2016). مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في مدارس مدينة تبسة- الجزائر. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*، 1(2)، 29-58. doi:10.36554/1796-001-002-002
- عادل عبد الله محمد. (2000). *العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات*. القاهرة: دار الرشاد.
- لبنى جيلالي، عبد المجيد فرنان. (2021). واقع تطبيق البروتوكول الصحي الوقائي من فيروس كوفيد 19 خلال حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط. *علوم الأداء الرياضي*، 3(2 خاص)، 85-98.
- محمد منير مرسي. (2002). *الاتجاهات الحديثة لتعليم الجامعي المعاصر بأساليب تدريسية* (الإصدار 1). القاهرة: عالم الكتاب.

معجم المعاني. (11 أوت, 2021). تم الاسترداد من

[/طالب/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)

ميشال جرجس. (2005). معجم مصطلحات التربية و التعليم عربي-فرنسي

انجليزي. بيروت: دار النهضة العربية.

منظمة الصحة العالمية. (11 أوت, 2021). مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

تم الاسترداد من منظمة الصحة العالمية:

<https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>